



Tel.: +٣٩ ٠٨ ٣١٢٣ ٢٦٤٤, Via HQ NY: + ١ ٩١٤ ٨٢٢ ٧٢٥٢  
P.O.Box ٥٨٥٩, VIA NY HQ, Grand Central Station, New York, NY ١٠٠١٧-٥٨٥٩

UNAMI/١٥/٢٠٠٨

### بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق تصدر تقريرها الثاني عشر حول أوضاع حقوق الإنسان في العراق

بغداد ، في ١٥ آذار / مارس ٢٠٠٨ – أصدرت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) تقريرها الثاني عشر حول وضع حقوق الإنسان في البلاد والذي يشمل الفترة من ١ تموز/يوليو إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. ويبين التقرير ان الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام ٢٠٠٧ شهدت تراجعاً ملحوظاً في الهجمات العنيفة التي خلفت عدداً كبيراً من الخسائر ، بما فيها الهجمات الانتحارية والسيارات المفخخة.

ويشير التقرير الى التحديات الكبيرة والمستمرة التي واجهتها الحكومة العراقية في جهودها الرامية إلى السيطرة على العنف الطائفي والاعمال الاجرامية الاخرى في ظل انعدام الاستقرار السياسي والجهود المتعثرة لاعادة إحياء عملية المصالحة الوطنية. و حذرت بعثة يونامي " انه رغم التحسن الأمني في أجزاء من بغداد وغيرها من المناطق ، فقد تداعى في مناطق اخرى، ارتفعت فيها نشاطات الجماعات المسلحة وأخرين، كما في محافظات مثل الموصل وديالى." ولا زالت الجماعات المسلحة والمليشيات تواصل استهداف المدنيين بشكل عشوائي او الهجوم على المناطق السكنية المكتظة بشكل منتظم ومتعمد ، مما تسبب في معاناة مروعه.

ورحب التقرير الفصلي الثاني عشر لحقوق الانسان بالتدابير التي اتخذتها الحكومة العراقية والسلطات القضائية لتحسين التعامل مع المحتجزين ، بما في ذلك الجهود المبذولة لضمان المزيد من الفعالية في الرقابة القضائية وتخفيف حالة الاكتظاظ في السجون. بيد ان القلق لا يزال يساور البعثة بسبب التأخر المستمر في مراجعة قضايا الموقوفين؛ وعدم حصول المشتبه بهم على محام على نحو ملائم وفي الوقت المناسب؛ والتقصير في اجراء تحقيقات عاجلة وشاملة بخصوص ادعاءات التعذيب الموثوقه وفي اقامة الدعاوي الجنائية بحق المسؤولين الذين اساءوا معاملة موقوفين . وفي الوقت الذي نتمن فيه يونامي التدابير الايجابية التي اتخذتها حكومة إقليم كردستان في معالجة مجموعة من قضايا حقوق الانسان، الا ان اعتقال المشتبه بهم لفترات طويلة دون توجيه تهم قضائية لهم يبقى مدعاة للقلق.

ان المحن التي تواجه المرأة في العراق تتطلب تدابير ملحه لمواجهة العنف القائم على اساس نوع الجنس بما في ذلك ما يدعى بجرائم الشرف، ومساعدة النساء اللواتي هُجرن واطفالهن بسبب هجمات العنف التي يرتكها المسلحون او بسبب العنف الطائفي في اماكن عديدة من البلاد.

وادخلت سلطات القوة متعددة الجنسية تدابير تم وضعها لتحسين تولي قضايا المحتجزين من خلال تعجيل المراجعات والقرارات المتخذة لاطلاق سراحهم. بيد ان القلق الذي يساور بعثة الأمم المتحدة منذ فترة طويلة بشأن الاجراءات القانونية الصحيحة وحقوق الموقوفين ضمن الاطار القانوني الذي تتبناه القوة متعددة الجنسية لم يعالج بعد. كما تعد الزيادة الملحوظة في اعداد الاحداث المحتجزين لدى القوة متعددة الجنسية من الامور المثيرة للقلق ايضاً. ولا تزال يونامي تشعر بالقلق ازاء تعرض المدنيين للقتل نتيجة ممارسات متعاقدين أمنيين خاصين في اطار العمليات التي تقوم بها القوات متعددة الجنسية.

اخيراً ترحب يونامي بقرار الحكومة العراقية بالمصادقة على ميثاق الامم المتحدة لمناهضة التعذيب.

\*\*\*\*\*

For further information, please call UNAMI Information Office at: +٩٦٤ ٧٩٠١ ٩٣١ ٢٨١, Via HQ NY: + ١ ٩١٤ ٨٢٢ ٧٢٥٢ or +٩٦٤ ٧٩٠١ ٩٤٠ ١٤٦; or contact [arikat@un.org](mailto:arikat@un.org), [nabaa@un.org](mailto:nabaa@un.org) or [jamlr@un.org](mailto:jamlr@un.org); or visit UNAMI's website: [www.uniraq.org](http://www.uniraq.org).